

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 103 @ في أهل المدينة يروي عن أهل المدينة يروي عن أهلها قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وقال وليس هو بصاحب سليمان بن سرد وخالد بن عرفة وذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

2310 عبد ا □ بن يسار في ابن أبي مريم .

2311 عبد ا □ بن يعقوب بن إسحاق المدني يروي عن ابن أبي الزناد وعبد ا □ بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي وعمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي وعنه ابن وهب وعبد الملك بن محمد بن أيمن وعبد ا □ بن أبي زياد القطواني وهو في التهذيب .

2312 عبد ا □ بن يعقوب بن جمال القرشي الماضي أخوه أحمد والآتي أبوهما كانوا في حدود الثلاثين وسبعمائة .

2313 عبد ا □ بن يعقوب بن محمد بن علي بن مفرج البدر البكري المدني ويعرف بابن جمال ولد بالمدينة سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بها من الجمال المطري ومحمد بن ابراهيم المؤذن وحدث بها وسمع منه الزين العراقي وروى عنه الجمال بن ظهيرة في معجمه بالإجازة ومات بها في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصفه أبو حامد المطري بالفقيه الأجل البدر القرشي وأنه مات بعد صلاة من يوم الخميس سابع ربيع الأول ودفن بالبقيع من الغد وأغفله شيخنا في درره .

2314 عبد ا □ بن يوسف بن علي بن خالد الحساوي ثم البجائي المغربي المالكي نزيل المدينة وأحد فضلائها المغاربة ورفيق خليفة قرأ علي بالمدينة في سنة سبع وثمانين ثلاثيات البخاري وبعض مسلم والموطأ وسمع علي كثيرا من الشفا ومن بحث الألفية الحديثية وذلك من مراتب التعديل إلى آخرها ودروسا من أولها ومن القول البديع بقراءة الشيخ مسعود الآتي واليسير من المقاصد الحسنة وسمع مني وعلي غير ذلك ثم عاد إلى القاهرة ولازمي فيها في القراءة وغيرها ورجع إلى بلاده بعد أن كتبت له إجازة في كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل البارع العالم الفقيه القدوة المرتضى وقلت في سماع الألفية في البحث والتحقيق وأفاد واستفاد وأجاد في فهم المراد واستدللت على براعته ووجهته ثم أعدت الكلام فقلت على وجه البحث والتحرير والتحقيق والتقرير والإيضاح والاستيضاح والبيان والإمعان فأفاد واستفاد بحيث استحق لذلك أن يدرس ويفيد ويزيل اللبس ويعيد ولذا أذنت له في التصدر للرواية والدراية لما علمت منه حسن التصور الملتحق فيه بأهل النهاية مع الدؤوب في العمل والعكوف على العلم في الحال والماضي والمستقبل زاده ا □ من فضله أو أعاده من السوء

وأهله وختم لي وله بالصالحات وضم شملنا بمن ينتفع به في الحياة وبعد الممات .
2315 عيد ا؁ أبو محمد الهواري قال ابن صالح الشيخ الصالح سكن المدينة على قدم
العبادة والخير وارتحل إلى مكة فأقام بها مجردا على قدمه المشار